

آداب قضاء الحاجة - المحاضرة 9 - التربية الإسلامية - المستوى

الثالث - د. عبد العزيز الجهنبي

عبدالعزيز الجهنبي

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ومكارم الأخلاق ندرسها معاً أدب و تربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته وما زال الحديث ايها الحاجة - 00:00:40

في اه هذه السلسلة من مقرر الاداب الاسلامية في مادة التربية الاسلامية في اكاديمية زاد ادب اليوم ايها الحاجة ادب عظيم يحسن بالمسلم ان يعتنی به اه كثرة الحاجة اليه في اليوم والليلة. واعني بذلك اداب قضاء الحاجة - 00:01:02

من عظمة هذا الدين انه ما ترك خيرا الا ودلنا عليه ولا شردا الا وحدرنا منه ومن عظمة هذا الدين ايضا انه يعلم الانسان كل ما يحتاج اليه في حياته. وهذه نعمة من نعم الله عز وجل ان يوفق العبد - 00:01:27

ان يكون متبعاً مقتدياً بهدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل احواله وفي كل شؤونه ولذا تعجب احد المشركين من هذا الامر ومن عظمة هذا الدين وشموله لكل مناحي الحياة - 00:01:49

فسائل سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم كل شيء حتى القراءة الله اكده سلمان رضي الله عنه وارضاه على هذا الامر. وبين ان هذا حق فعلا ان هذا الدين علمنا كل شيء - 00:02:07

فقال اجل نهانا ان نستقبل القبلة ببول او غائط يعني ايضا من هذه الاشياء التي علمنا ايها الدين انا حتى ونحن في قضاء الحاجة هناك سنن هناك اداب بالمسلم ان يتقييد بها - 00:02:27

آآ جاءت احاديث آآ على لسان نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم في هذا الامر. وهناك آآ اشياء اخرى نقلها الصحابة برؤيتهم للنبي صلى الله عليه وسلم فهناك سنة قوله و وهناك سنة فعلية - 00:02:46

للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الادب العظيم وهو اداب قضاء الحاجة من اول ما يعتنی به ايها الحاجة في هذا الباب ان الانسان يحرص على الستر في حال قضاء حاجته - 00:03:06

وديننا يحب الستر في كل الاحوال وفي كل الشؤون. لكن في هذا الامر خصوصاً يحسن بالمسلم ان يعتنی به لكون الانسان تتكتشف عورته اثناء قضاء حاجته. فلا بد ان يعتنی بهذا الامر وان يعتنی بالستر. ولذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم كما نقل ذلك - 00:03:24

الصحابة رضوان الله عليهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يقضي حاجته ابعد عن الناس مشى بعيداً وكان يحب ان يستتر كما اه ذكر اه عدد من الصحابة منهم عبدالرحمن بن ابي قرادة رضي الله عنه لما خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام - 00:03:44

النبي صلى الله عليه وسلم ان يقضي حاجته آآ يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الخلاء ابعد وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:08

اه لحاجته هدف او حائش نخل. الهدف هو ما ارتفع من الارض يعني ان يأتي الانسان خلف آآ جدار خلف شجرة في اي شيء فيه

ارتفاع عن الارض ليستره عن الناس - 00:04:21

او اه حائش نخل والحائش هو البستان. بمعنى ان يأتي يعني في مكان فيه ستر عن الناس من جدار او او غيره هذا اول ما يعنى به ايها الاية ان الانسان اذا اراد قضاء حاجته خصوصا في الخلاء. اما في البيوت فالان من فضل الله عز وجل ان الانسان يغلق -

00:04:37

باب آآ الحمام اكرمكم الله. فيكون بذلك في ستر من اعين الناس. لكن هذا الامر يعنى به اذا كان الانسان في في الخلاء فلا بد ان يحرض على هذا الادب القويم الذي نقل عن نبينا وحبينا محمد صلوات ربى وسلامه عليه -

00:04:57

الامر الآخر ان الانسان اذا اراد قضاء حاجته فعليه ان يتتجنب خصوصا كما قلنا في الخلاء. اما في البيوت فهذه السنن لا تكون في البيوت لانه في البيوت في مكان مخصص لقضاء الحاجة. وهو ايضا في ستر عن اعين الناس. لكن في الخلاء -

00:05:18

في الخلاء اذا كان امام الناس او معه آآ عدد من الناس فيحسن به ان يتقيى بهذا الادب. بعد ان يحرض على الستر يحرض الانسان ايضا في الخلاء على المكان الذي يقضى فيه حاجته -

00:05:39

هناك ادب عظيم جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم بل توجيهه لابد ان يعني به الانسان. وهو ان لا يعني يقضى حاجته في اماكن يحتاجها الناس لجلوسهم او لطعامهم وشرابهم او لنزهتهم. فهنا لا ينبغي اماكن الشرب اماكن المياه. فهنا لا ينبغي للانسان ان -

00:05:55

حاجته في هذه الاماكن. وهذا ليس من الادب وليس من تعاليم ديننا وليس من اخلاق نبينا صلوات ربى وسلامه عليه وهو قائل عليه الصلاة والسلام اتقوا اللعانيين. وفي رواية الاعنيين -

00:06:20

فسائل الصحابة رضوان الله عليهم قالوا يا رسول الله وما اللعاني؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يتخل في طريق الناس او ظلهم الذي يتخل في طريق الناس او ظلهم. في حديث اخر يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو اشمل من الحديث الاول. يقول النبي صلى الله عليه -

00:06:39

وسلم اتقوا الملاعن الملاعن الثالث. والمقصود بهذا اللعن. يعني هذه الامر يتتجنبها الانسان لانها تجلب عليه اللعن تجلب عليه اللعنة. يكون عرضة للعن اذا فعل هذه الامر وهنا يعني يجعل الانسان يحرض على ان يتقيى بهذا الادب لان ليس فقط هو مجرد سلوك -

00:07:00

اخلاق يتقيى بها الانسان ولكن هناك ايضا يعني هناك يتعرض الانسان في فعله هذا اذا وقع في هذا الامر انه يتعرض للعن كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثالث اي الامر التي تجلب على الانسان ان يكون -

00:07:27

عرضة للعن واللعنة خطير واللعنة ليس بالامر الهين اللعن معناه هو الطرد والابعاد من رحمة الله عيادة بالله من ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا اللعن الثالث ما هي -

00:07:47

قال البراز في الموارد وقارعة الطريق وفي الظل هاي ثلاثة اشياء تجلب على الانسان اللعنة عيادة بالله. ان يتبرز الانسان في الموارد الموارد المقصود بها اماكن المياه التي يستقي منها الناس سواء في البرك او في العيون او في غيرها -

00:08:02

الاماكن التي يكون فيها الماء راكدا او المكان الذي يخرج منه الماء فهنا اذا فعل الانسان هذا الامر وتبرز في هذا المكان اكرمكم الله فانه يكون عرضة للعن عيادة بالله. البراز في -

00:08:24

وارد وقارعة الطريق. يعني في اماكن طرقات الناس. وفي الاماكن التي يستخدمها الناس في في ذهابهم وايابهم فلا ينبغي وهذا ايضا ليس فيه ايضا من الادب الذي ذكرناه قبل قليل انه ايضا مخالف لادب الستر. ان يتبرز الانسان في طرقه في -

00:08:41

طريق الناس. والامر الثالث الظل الظل ايضا لا ينبغي للانسان سواء كان في ظل شجرة يستظل بها الناس او في الاماكن النزهات او غيرها في اماكن النزهة عندما يكون هناك مكان يعني يكون مكان جلوس -

00:09:01

في اماكن النزهة فلا ينبغي للانسان ان يفعل هذا الفعل وهو ايضا ليس هو فقط وقد لا يفعل هذا الكبير لكن قد يفعله الصغار وهو ما نبه عليه ان شاء الله بعد الفاصل -

00:09:18

بالعلم كالازهار في البستانى ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمل فان اجابه والا ارتحل قال النبي صلى الله عليه وسلم القرآن حجة لك او عليك - 00:09:36

اي تنتفع به ان تلوته وعملت به والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل قال ابو الدرداء لا تكونوا بالعلم عالما حتى تكون به عالما. وقد ذم الله تعالى من لا يعملون بالعلم فقال اتأمرون الناس - 00:10:06

وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون وقال صلي الله عليه وسلم مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضيء للناس. ويحرق نفسه. والعلم النافع يورث خشية الله. قال تعالى - 00:10:29

يخشى الله من عباده العلماء قال ابن مسعود ليس العلم بكترة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل قال تعالى واتقوا ويزعمكم الله اي ان تقوى والله وسيلة الى حصول العلم. فمن صدق العلم بالعمل كان قدوة للمتعلمين. ومن خالف فعله قوله - 00:11:00

كان من الممقوتين يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتنا ما لا تفعلون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. وبعد - 00:11:36

توقفنا قبل الفاصل عند آذن الملاعن الثلاثة اي التي الاشياء التي تجلب اللعن على الانسان اذا فعلها. وجاء ذلك في حديث النبي صلي الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثالث. فاخبر النبي صلي الله عليه وسلم عن هذه الثالث قال البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل - 00:12:15

هذه الامر ايها الاحبة لابد ان ان يحرص الانسان على تجنبها لان الامر ليس بالهين يعني هذا امر يجعل اللعن على الانسان وهذا انه كما قلت قبل الفاصل ان الكبار العقلاء قد لا يفعلون ذلك - 00:12:37

لكن يحصل هذا من الصغار والاشكال احيانا قد يكون بحضور الوالدين ان الصغير عندما يحتاج الى قضاء حاجته في اماكن النزهة او في طرق الناس فقد يستسهل بعض الناس هذا الامر فهذا لا - 00:12:55

ويحرص لان القضية قضية لعن وانت تجلب لابنك هذا المسكين الصغير الذي لا يعرف هذا اللادب وهذا الحديث عن النبي صلي الله عليه وسلم تجلب له اللعنة عيادة بالله فيحرص الانسان على ان يحمي نفسه ويحمي ايضا ابناءه من هذا الامر - 00:13:11

من اللادب ايضا العظيمة التي جاءت في ديننا في قضية اداب قضاء الحاجة ان الانسان لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها عند قضاء الحاجة. خصوصا في الفضاء يعني في خارج العمران - 00:13:33

يعني في الصحراء هنا جاء حديث عن النبي صلي الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط ولكن شر او غربوا - 00:13:51

ولكن شرقوا او غربوا. طبعا هذا الحديث قاله النبي صلي الله عليه وسلم في المدينة والقبلة بالنسبة للمدينة هي جنوب. والنبي صلي الله عليه وسلم يقول شرقوا او غربوا لانه اذا اتى الى جهة الشمال - 00:14:09

اذا توجه الى الشمال فقد استدبر القبلة في المدينة. واذا اتى الى الجنوب فقد استقبل القبلة. ولهذا قال النبي صلي الله عليه وسلم شرقوا او غربوا. لكن من كان مثلا شرق الكعبة - 00:14:27

فانه يتوجه شمالا او جنوبا او كان ايضا غرب الكعبة يتوجه شمالا او جنوبا. فهذا قول النبي صلي الله عليه وسلم ولكن شرقوا او غربوا اي من كان في هذه الجهة التي فيها المدينة - 00:14:40

هنا النبي صلي الله عليه وسلم يقول اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غائط وهذه مسألة ايها الاحبة فيها خلاف بين العلماء في مسألة الاستقبال والاستدبار. لكن الذي يحرص عليه المسلم انه ينتقيد بهذا الحديث. طبعا هناك خلاف بين العلماء في الاستقبال والاستدبار - 00:14:56

في الفضاء في الصحراء او في البستان لانه جاء عن ابن عمر رضي الله عنه انه رأى النبي صلي الله عليه وسلم وهو يقضي حاجته رآه مستقبلا الشام تدمرا القبلة - 00:15:19

من هنا اخذ آهل العلم انه او كان هناك خلاف بين اهل العلم في قضية الاستقبال والاستدبار انه في الصحراء لا يستقبل ولا يستبدل الحديث على باق على معناه في الفضاء وفي الصحراء لكن في البنيان في البنيان بعضهم قال - [00:15:37](#)

يجوز الاستقبال والاستدبار وبعدهم قال يجوز فقط الاستدبار وهو اهون من الاستقبال فيستدبر القبلة ولا يستقبلها في في البنيان فيجوز فيجوز ذلك. لكن الاولى للمسلم الا يفعل ذلك لا استقبلا ولا استدبارا خروجا من هذا الخلاف. خروجا من هذا الخلاف. وابو ايوب رضي الله عنه وهو راوي - [00:15:57](#)

حديث قال يقول اه لما قدمنا الشام في الفتوحات يقول لما قدمنا الشام وجدنا مراحيل قد بنيت تجاه الكعبة قد بنيت تجاه الكعبة يقول فكنا ننحرف يعني عن القبلة ونستغفر الله. ننحرف عن القبلة ونستغفر الله. لماذا - [00:16:24](#)

ان هناك في في هذه الاماكن بنيت هذه الحمامات على اتجاه القبلة. فما يستطيع الانسان الا ان ينحرف بجسده قليلا. وهنا آتببيه يعني يحسن بالمسلم الذي يبني آبيتا جديدا ان آ يعني يتقييد بهذا الامر في حال بنيانه لبيته - [00:16:47](#)

الا يجعل المراحيض في داخل دورات المياه اكرمكم الله لا استقبلا ولا استدبارا للقبلة وانما تكون على الجهة الاخرى اما شمالا وآ جنوبا آ اذا كان غربا او شرقا عن الكعبة او - [00:17:11](#)

شرقا وغربا اذا كان شمالا او جنوبا عن عن القبلة. فهذا بامكان الانسان خصوصا الذي يبني بيته هو بنفسه فيحرص على الا يجعل هذه المراحيض باتجاه القبلة لا استقبلا ولا استدبارا خروجا من هذا الخلاف - [00:17:30](#)

من اللادب ايضا التي يحسب المسلم ان يتقييد بها التسمية والتسمية والاستعاذه قبل دخول مكان الخلاء وقبل وقبل قضاء الحاجة سواء ان يدخل الى مكان قضاء الحاجة كما في البيوت او في الصحراء قبل ان يبدأ في قضاء حاجته وهناك ايهما الا حبة سنة وهي التسمية بسم الله - [00:17:50](#)

بسم الله وهذه التسمية لها آ قيمة عظيمة ولها فائدة جليلة. اولا انها سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والقائل اه وهو الذي كان من فعله عليه الصلاة والسلام كما روی انس رضي الله عنه انه اذا دخل الخلاء قال بسم الله اللهم اني اعوذ بك من - [00:18:14](#) الخبر والخبيث هذا هو الذكر الذي يقال عند دخول الخلاء في البيوت او عند البداية قضاء الحاجة قبل ان يبدأ الانسان في قضاء حاجته يقول هذا الذكر. يقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبيث. التسمية - [00:18:34](#)

يا ايهما الا حبة لها فضل عظيم. اخبر النبي صلی الله عليه وسلم اه عن هذه التسمية وعن فضلها قال عليه الصلاة والسلام ستر ما بين اعين الجن وعوراتبني ادم ان - [00:18:54](#)

احدكم اذا دخل الخلاء ان يقول بسم الله. ففائدة التسمية انها تكون حجابا وساترا للانسان عن اعين الجن تحفظه من اعين الجن نظرا او اذية ببركة هذه التسمية التي يقولها الانسان اتباعا لهدي النبي صلی الله عليه وسلم. وايضا حرصا على هذا الخير - [00:19:10](#)

الذي جاء في كلام نبينا وحبيبنا محمد صلوات ربی وسلمه عليه. فالانسان اذا هم بدخول الحمام دخول دول بيت الخلاء فانه يقول بسم الله. اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبيث. واذا اراد قضاء حاجته في الفضاء في الصحراء فقبل ان يبدأ بقضاء حاجته وقبل ان - [00:19:39](#)

ينزع ملابسه فانه يقول هذا الذكر ليكون ساترا له عن اعين الجن ايضا من اللادب العظيمة التي جاءت في ديننا ان الانسان اذا اراد ان يدخل الى الخلاء فانه يدخل برجله اليسرى - [00:19:59](#)

هذا ادب مأخذ من جملة كلام النبي صلی الله عليه وسلم. ومن حاله ومن هديه. صلوات ربی وسلمه عليه. ان يدخل الانسان الى بيت الخلاء رجله اليسرى واذا خرج يخرج برجله اليمنى. هذا لم يأتي فيه يعني نص - [00:20:19](#)

صریح وانما اخذ من هدي النبي صلی الله عليه وسلم كما قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلی الله عليه وسلم يعجبه التیمین يعني يعجبه التیمین بمعنى انه يقدم الیمین مما بیده في الاخذ والعطاء او في الالک او في غيره او بقدمه الیمین - [00:20:37](#) في الدخول وفي الخروج. كان يعجبه التیمین في تعلله اي في لبسه لنعاله. صلوات ربی وسلمه عليه. في تعلله يعني في مشطه

لشعره في وترجله وظهوره ايضا في قضاء حاجته وفي غيرها يحب التيمن صلوات - 00:20:59

ربى وسلامه عليه. ثم قالت عائشة رضي الله عنها وفي شأنه كله. النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمن. يحب تيم وايضا تقول عائشة رضي الله عنها كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لظهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما - 00:21:19

كان من اذى. فهذا كان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم. يؤخذ من هذا انه من اللادب ان يقدم الانسان في دخوله للخلاء
رجله اليسرى لانه يكون بذلك متبنا النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يحب التيمن فيما - 00:21:40
وكان فيه يعني ظهور او او شيء آآ فيه نظافة والعكس كذلك. فيما كان خلاف ذلك فانه يقدم الشمال في اه الخلاء وفي اه اماطة
الاذى. ونواصل بقية الحديث بعد الفاصل ان شاء الله - 00:21:59

اكاديمية للعلم كالازهار في البستان قال ابن القيم رحمة الله تعالى ليس التوحيد مجرد اقرار العبد بأنه لا خالق الا الله وان الله رب كل
شيء وملكيه كما كان عباد الاصنام مقررين بذلك وهم مشركون - 00:22:19

بل التوحيد يتضمن من محبة الله والخصوص له والنذر له وكمال الانقياد لطاعته واحلاص العبادة له وارادة وجهه الاعلى بجميع الاقوال
والاعمال. والمنع والعطاء والحب والبغض ما يحول بين صاحبه وبين الاسباب الداعية الى المعاصي والاصرار عليها - 00:22:55
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. وبعد توقف الحديث قبل الفاصل
عند اللادب في دخول الخلاء وهو مأخذ من آآ جملة هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان الانسان يقدم - 00:23:25
رجله اليسرى دخولا ورجله اليمنى خروجا. وهذا الحديث الذي ذكرته عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب
التيمن في شأنه كله ادب عظيم ايها الاحبة حتى يتعامل الانسان في في الاخذ والعطاء عندما يتعامل مع الناس يأخذ بيمنيه ويعطي
بيمنيه ومن غير اللادب ان الانسان عندما - 00:23:52

بشمالة ويأخذ بشماله هذا خلاف يعني هدي النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكرته عائشة رضي الله عنها وارضاها في هذا الحديث.
ايضا من ادب قضاء الحاجة ان يقضى الانسان حاجته جالسا ان يقضي الانسان حاجته جالسا هذا يعني استر للانسان وايضا - 00:24:12

له من تلوثه بالبول او الغائط وهذا من ادب العظيم الذي نأخذه من من جملة ادب الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم اه قال اذا
جلس احدكم على حاجته فلا يستقبل القبلة. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس ان هذا هو الاصل وهو الاكثر في فعل
الناس انهم يقولون - 00:24:32

حاجتهم وهم آآ جالسون ايضا من الاداب التي آآ يحسن آآ بالمسلم ان اه يراعيها الا يمسك آآ ذكره اكرمكم الله بيمنيه حال قضاء
 حاجته. وهذا نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا يمسكن احد - 00:24:56

ذكره بيمنيه وهو ببول. هذا ادب نبوى يحسن بالمسلم ان يتقييد به. وكما جاء الحديث في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا اتى الخلاء اذا اتى احدكم الخلاء فلا يمس ذكره بيمنيه ولا يتمسح بيمنيه. اذا اليمين لا يمس بها - 00:25:16
ولا يتمسح بها الانسان لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التيمن في كل شيء في في الاشياء الطاهرة وفي الاشياء النظيفة من
الامور التي آآ قد يخطئ فيها آآ بعض الناس - 00:25:39

ان آآ يرى انه لا يجوز البول وهو واقف وهو قائم ويعتبره بعض الناس يعني من الامور الكبيرة والتي مخالفة للسنة ولفعل النبي صلى
الله عليه وسلم. لكن الحقيقة انه ان البول آآ قائما - 00:25:57

ان المولى والانسان قائم فهو جائز والنبي صلى الله عليه وسلم كما نقل حذيفه رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يبول
قائما. لكن هذه حادثة عين تدل على الجواز لكن الاشهر والاكثر في حال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:14
والبول جالسا. وهو لما ذكرته عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول آآ من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فـا
تصدقوه فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا. عائشة رضي الله عنها ذكرت ما تعرفه من حال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:34

في بيته وفي آن حال اسفاره وهي معه نقلت الاشهر والاكثر وهذا يدل ايها الا جهة على ان الاكثر في حال النبي صلى الله عليه وسلم والاصل ان الانسان يفعل ذلك جالسا او قاعدا اذا احتاج الى ذلك فلا بأس لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله وهو انه - 00:26:54 قال عليه الصلاة والسلام قائما كما نقل حذيفة رضي الله عنه وارضاه ايضا من الاداب التي يحسن بالمسلم ان يتقيدها انه آن يتنتطف حال انتهاءه من البول او الغائط. وهذه من ادب الاسلام التي قد يفتقد لها الان - 00:27:14

بعض من من غير المسلمين عندهم تساهل في هذا الامر. اما في ديننا فهو يحث على الطهارة ويحث على النظافة. والله عز وجل يحب فالانسان اذا آن انتهى من حال آن قضاء حاجته فانه يتطهر. والطهارة هنا تكون اما - 00:27:37

بالماء او بالاستجمار باي حجارة او مناديل او غيرها. لا يجب يعني ليس وجوبا عليه ان يتطهر بالماء. يظن بعض الاستجمار لا يكون الا بدليا عن الماء. او عند انعدام الماء مثل التيمم وهذا ليس ب صحيح. يجوز للانسان حتى مع وجود الماء - 00:28:03 يستجمر بحجارة او مناديل او غيرها وهذا يعني معروف في ديننا ان الانسان يجوز له ان يفعل ذلك وان يفعل ذلك وان كان الاتم والاكمel في الطهارة ان تكون بالماء. لكن لو - 00:28:25

استجمر الانسان بحجارة او مناديل حتى مع وجود الماء فهو جائز وصحيح والطهارة مكتملة وآن وهذا لا لا يعني اه نهي فيه في ديننا لكن ينتبه الانسان اذا استجمر بحجارة او مناديل انه يستجمر ثلاثة - 00:28:39

انه يستجمر ثلاثة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمر احدكم فليستجمر ثلاثة بخلاف الماء الماء يغسل فقط. اما الاستجمار بحجارة او من او مناديل او غيرها فانه يستجمر ثلاثة ويستجمر وترا ايضا - 00:29:04 يعني ثلاثة لو ما لو ما اذا ما كفت الثلاث فانه يستجمر خمسا او سبعا ان ان يكون الاستجمار وترا. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ومن استجمر فليوتر. ومن استجمر - 00:29:20

يعني هنا حديث يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الاستجمار ثلاثة. ومن استشرم فليوتر يعني لو زاد عن الثلاث فان يكون ان يكون وترا اه ايضا من الاشياء التي اه يحرض عليها الانسان في قضية الاستجمار ان لا يستجمل بروث ولا عظم لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:36

قال لا تستنجوا بالبروث ولا بالعظام فانها زادوا اخوانكم من الجن الروث رجيع الدواب وهو طعام دواب الجن. والعظام هي طعام الجن هي طعام الجن. فالعظام طعامهم والروث طعام دوابهم ولهذا جاء النهي عن النبي صلى الله من النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الامر ان لا يستجمر الانسان لا بروث ولا ولا بعظام - 00:29:57

آن ويحرض الانسان في على قضية الطهارة خصوصا في البول النبي صلى الله عليه وسلم لانه يكتتر اكتر من الغائط آن البول قد يتتساهل فيه بعض الناس فيحرض المسلم على الطهارة النبي صلى الله عليه وسلم يقول اكتر عذاب القبر من البول اكتر عذاب القبر من البول والنبي - 00:30:22

وسلم مر على قبرين وقال انهما يعذبان. وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان يمشي بالنمية بين الناس واما الاخر فكان لا يستنزه من بوله وهنا يحرض الانسان في قضية البول اكرمكم الله على الطهارة التامة سواء بالماء او بالاحجار او بالمناديل. لان هذا من اسباب عذاب القبر - 00:30:41

التتساهل فيه من اسباب عذاب القبر كما جاء عن نبينا صلى الله عليه وسلم. في هذا الحديث انهما يعذبان وما يعذبان في كبير. وايضا في الحديث الاخر الذي يقول فيه - 00:31:05

النبي صلى الله عليه وسلم اكتر عذاب القبر من البول. اكتر عذاب القبر من البول ايضا لا يستنجي الانسان آن بيده اليمنى وانما يستنجي بيده اليسرى هذا هو الاصل الا اذا كان معدورا لمرض او - 00:31:15

قطع او لغيري او لكسر فلكن الاصل ان يستنجي الانسان بيده اليسرى. والنبي صلى الله عليه وسلم آن اه كما اه ذكر سلمان رضي الله عنه بقوله نهانا يعني النبي صلى الله عليه وسلم والقضية وهي يعني ليست ادب او سلوك - 00:31:32 واخلاق قضية نهي وهو اعظم من ذلك. قال نهانا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان يستنجي احدنا بيمينه. ومر معنا الحديث قبل

قليل ان لا يمس ذكره بيمنيه ولا يستنجد بيمنيه. ايضا من الاداب التي يحسن بالمسلم ان يعتني بها وفيها الاجر وفيها اتباع -

00:31:52

بهدى النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا خرج من الخلاء ان يقول غفرانك هذا هو الذكر الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا خرج من الخلاء كما قالت عائشة رضي الله عنها كان اذا خرج من الغائط قال غفرانك - 00:32:12

اما الحديث الذي اه يشتهر عند بعض الناس الحمد لله الذي اذهب عنا الاذى وعافانا. الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني فهذا حديث ليس بصحيح ولا ينبغي للانسان ان يتقييد به لانه لم يثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم الثابت هو قوله غفرانك فقط اذا خرج من الخلاء. انه اخيرا ايتها - 00:32:28

الاحبة انه ليس من الواجب ولا يشترط ان الانسان اذا اراد ان يتوضأ دون ان يكون له حاجة في قضاء بول او غائط انه يذهب الى الحمام ويغتسل وهذا قد يعني آيا يكون موجودا عند بعض - 00:32:48

ناس من كبار السن وغيرهم انه اذا اراد الصلاة واراد ان يتوضأ وخرج منه ريح او غيره فانه يدخل الى الحمام ويغسل فرجه هذا ليس بهدى ولا بسنة عن نبينا صلى الله عليه - 00:33:06

وسلم وانما هو من فعل الناس الذي ليس له اصل فالانسان سواء قضى حاجته سابقا او خرج منه الريح اذا الصلاة فيقوم ويتوضا دون الحاجة الى دخول الحمام والاغتسال. وهذا من الامور التي قد تكون منتشرة عند بعض الناس. هذا - 00:33:22

تتعلق ايها الاحبة بهذا الادب العظيم هو ادب قضاء الحاجة التي جاءت عن نبينا صلى الله عليه وسلم سواء قولا او او فعلا وهو ادب عظيم يتقييد به المسلم لعل الله عز وجل ان يرزقه الاجر حتى في هذه الامور التي لا يظن الانسان انها فيها اجر وفضيلة - 00:33:42 لكن هذا هو ديننا الذي يتبعه الانسان فيه الله عز وجل في كل احواله وفي كل شؤونه. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا الادب العظيم وان يرزقنا اتباع السنة ظاهرا وباطنا والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:34:02

يأتيك ينبعها ومكارم الاخلاق ندرسها معا - 00:34:22